يا عمال العالم اتحدوا

الحقيبة الإلكترونية

العدد ١٠٠٠

تاريخ ٢٠٢٢/٣/٩

الافتتاحية

- أخلاقيات حكام أمريكا خبرتها البشرية عن كثب
- المقداد: سورية تقف مع روسيا الاتحادية ولن تنسى مَن دعمها في حربها ضد الإرهاب
- لافروف: روسيا مستعدة للمفاوضات لكن العملية العسكرية ستتواصل حتى نزع سلاح أوكرانيا
- في الذكرى الخمسين لتأسيسها المؤتمر الحادي عشر للجبهة الوطنية التقدمية
- النواب الشيوعيون في مجلس الشعب: محاربة الاحتكار والفساد.. وتثبيت الأسعار
- بيان رابطة النساء السوريات بمناسبة يوم المرأة العالمي
- تهنئة بمناسبة يوم المرأة العالمي
- في العدد الألف لجريدة (النور) معكم.. دائماً معكم!
- هل تتحول آسيا الوسطى إلى شرق أوسط جديد؟
- التنفيذ هو المطلوب
- الاستثمار.. هل نكتفي بالقوانين؟!
- تصريحات الحكومة تشرعن الاحتكار وترفع الأسعار!
- تَعلُّم الانتظار في يوم واحد فقط!
- هل يكفي يومٌ للمرأة؟!
- سورية لا ينقذها موحّدة إلا توافقها الوطني
- لماذا نتعلم مادمنا قابعين في مستنقع الأوهام؟
- لعل في الفنجان خلاصاً!
- الرفيق سامر راكان السباعي وأربعون يوماً على رحيله
- في تأبين الرفيق سامر السباعي
- أحني رأسي..
- هل لوردة حمراء أن تُطفئ لهيب قهر النساء؟
- منوعات

النور

أسبوعية . سياسية . ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد
أسست عام ١٩٥٥
أعيد إصدارها عام ٢٠٠١

الجمهورية العربية السورية . دمشق
المزرعة . شارع عمر المختار
هاتف: ٣٣٢٤٩١٤ - ٣٣٤٢٥٧٢ - ٣٣٤٢٥٧٣
فاكس: ٣٣٤٢٥٧١ - ٤٤٧٢٣٨٣ ص.ب ٧٣٩٤
E-mail: annoursoc@gmail.com
www.ainnour.com

- للإعلان: الاتصال بالأرقام ٣٣٢٤٩١٤ - ٣٣٤٢٥٧٢ - ٣٣٤٢٥٧٣
- الاشتراك السنوي: للأفراد ٢٠٠٠ ل.س للمؤسسات ١٠٠٠٠ ل.س
- للسفارات ٥٠٠٠ ل.س.
- في لبنان ٥٠ دولاراً أو ما يعادلها - باقي الدول العربية ١٠٠ دولار
- أوربا ٢٠٠ دولار - الأمريكيتين وباقي الدول ٣٠٠ دولار.
- تقبل الاشتراكات التشجيعية من الأفراد والمؤسسات.

الموقع الإلكتروني للحزب الشيوعي السوري الموحد
www.scparty-unified.com

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

1000

عدد من « النور »

كنّا فيها معكم..
وعهداً علينا أن نبقى معكم

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

الافتتاحية

أخلاقيات حكام أمريكا خبرتها البشرية عن كثب

كتب رئيس التحرير:

لن نبالغ حين نصف تاريخ البشرية الحديث بأنه مشاهد حية عبرت عن أخلاقيات حكام أمريكا الذين تسلموا قيادة (البلدوزر) الإمبريالي العالمي من الإمبراطوريات البريطانية والفرنسية بعد نكبات شعوب العالم في الحرب العالمية الثانية.

١- السلاح النووي كوسيلة ردع بعد مجازر الأمريكيين في هيروشيما ونياغازاكي.

٢- الحرب على الشيوعية والسلام العالمي، ومصادرة حق الشعوب في التحرر وتقرير المصير (فترة المكارثية) في خمسينيات القرن الماضي.

٣- حصار الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بحلف عسكري نووي (ناتو) في ستينيات القرن الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.ainnour.com

أسبوعية - سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

٤- الحرب الكورية، فزاعة لدول آسيا.

٥- مبدأ أيزنهاور حول ملء الفراغ في الشرق الأوسط وإنشاء الأحلاف.

٦- اعتماد الكيان الصهيوني مخفراً متقدماً في الشرق الأوسط بعد تحويله إلى ثكنة عسكرية مدججة بالسلاح.

٧- حرب فيتنام والمجازر التي ارتكبها (ماي لاي).

٨- دعم الديكتاتوريات العسكية في أمريكا اللاتينية والجنوبية، والتدخل العسكري (بوليفيا- تشيلي- الإكوادور).

٩- التحرر من قيود اتفاقية (بريتون وودز) والغزو المالي لاقتصادات الدول الأوربية والنامية.

١٠- دعم النازية الجديدة في أوربا، وتوجيه الماكينة الإعلامية الأمريكية بالغزو السياسي (الإنساني) وفق مبدأ (السم في الدسم)، وذلك باستخدام شعارات تمثل طموحات البشرية في أرجاء العالم كالدفاع عن حقوق الإنسان وحق تقرير المصير.

١١- استخدام التطور في وسائل الاتصال وثورة البرمجيات في إنشاء عولمة متوحشة تهمّش الإرث الفكري والحضاري لدول العالم، وتطرح البديل الأمريكي المدجج بالسلاح والمال وعقلية رعاة البقر.

١٢- بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، أصبحت أمريكا دركي العالم، وراحت تصول وتجول لإزالة عقبات هنا وهناك تقف في تحولها إلى مالك خيرات العالم، وموزع لنقط الحليب وحفنات القمح والأرز إلى شعوب العالم.

١٣- الحروب عن بعد، وإنابة الإرهابيين بتغيير الأنظمة السياسية في البلدان المناوئة لمخططاتها، وما واجهته سورية والعراق، وما عانته الشعوب العربية في شمال إفريقيا ولبنان وسورية والعراق وفلسطين من نكبات ومآس لم تشهده البشرية قبل ذلك.

لقد تحولت طموحات شعوب العالم، وخاصة في الدول الفقيرة والنامية بالعيش في عالم آمن ينعم بالسلام والعدالة وضمان الحقوق السياسية والاجتماعية إلى أحلام معلبة في المتحف الأمريكي للأساطير، وكان على قوة ما أن تقول لأمريكا: (كفى)!

هل تسفر نهاية التصعيد العسكري الروسي في مواجهة الولايات المتحدة إلى عالم أفضل؟

نرجو ذلك، رغم قلقنا، وشكوكنا على المدى القريب والبعيد، إذا لم تلجم غطرسة أمريكا ويتحول العالم إلى فضاء متعدد الأقطاب خالٍ من الحروب وأسلحة التدمير الشامل.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

المقداد: سورية تقف مع روسيا الاتحادية ولن تنسى مَن دعمها في حربها ضد الإرهاب

قال الدكتور فيصل المقداد (وزير الخارجية والمغتربين) إن سورية من أكثر الدول التي خبرت الغرب ونفاقه، فهو يجمع بين شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، وممارسات الاحتلال والعدوان والتهديد باستخدام القوة وتسخير الإرهاب والحصار الاقتصادي وفرض النفوذ السياسي على الدول وحكوماتها من أجل نشر الفوضى وتهديد السلم والأمن، وتحقيق مصالح اقتصادية وسياسية وعسكرية.

جاء ذلك في لقاء حواري على مدرج جامعة دمشق نظمه المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية بعنوان (من البوابة الأوكرانية .. تصحيح التاريخ وإعادة التوازن الدولي ـــ قراءة في مجريات الأوضاع على مستقبل سورية ودورها في مواجهة التحديات).

وقال المقداد عن موقف سورية تجاه ما يجري في أوكرانيا: نحن نقف مع الأصدقاء والحلفاء في روسيا الاتحادية، وسورية اختارت دائماً تمتين العلاقات مع من يحترم سيادتها واستقلالها ويقدم لها الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

واليوم، بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب الإرهابية، لم يعد بمقدور أي طرف أن يعتبر الحياد أو الوقوف في الوسط خياراً.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

وأضـــاف إن السوريين لن ينسوا من وقف معهم ومن وقف ضدهم، ولذلك فإنني أعيد التأكيد علـــى حقيقة أن القيادة السورية كانت على الدوام تعكس نبضـــ الشارع السوري العربي، وهي لم تتخلّ يوماً عن مواقفها ومبادئها ولم تمارس الحياد السلبي، وستبقى تبني علاقاتها الاستراتيجية علـــى أسس احترام السيادة الوطنية وحق جميع شعوب العالم في الاستقلال وتقرير المصير والأمن والرفاه دون تمييز أو انتقائية.

وأشـــار المقداد إلى الفارق الأخلاقي والقانـــوني والسياسي الشاسع بين الغرب ممثلاً بالولايات المتحـــدة والاتحـــاد الأوروبي والشرق ممثلاً بقوى بارزة في مقدمتهـــا روسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية.

وذكـــر المقـــداد أن طلب موسكو من كييف كان واضحاً في السنوات الماضية، وهو احترام حقائق التاريـــخ والجغرافيا والامتناع عـــن أي ممارسات انتقامية ضد الروســـ المقيمين عبر التاريخ في الأراضي الأوكرانية، وألا تسمح حكوماتها لأي طرف خارجي باستخدام الأرض الأوكرانية كذراع يستهدف أمن روسيا الاتحادية وحلفائها، واستقرارها ورفاهها، في تلك المنطقة من العالم.

وأضاف المقداد: للأسف أن الحكومات الأوكرانية المتعاقبة تبنت سياسات سلبية وخطيرة تجاه روسيـــا، بل واستغلت الحركات القوميـــة المتطرفة من أجل تصعيد الحالة العدائية ضدها وصولاً إلى المطالبة بحقوق كاذبة في التراب الإقليمي الروسي.

وقال المقداد إن الغرب لم يكن في منأى ولا بريئاً مما يجري، بل لعب منذ البداية دور المحرّض الـــذي أغرى القوميات المتطرفة في أوكرانيا بوعود الانضمام إلى الاتحاد الأوربي والحصول على المساعدات والحماية العسكرية، مقابل رفع مستوى العداء والتهديد ضد روسيا الاتحادية.

وبـــيّن وزيـــر الخارجية أن الولايات المتحـــدة والاتحاد الأوربي لم يتخليا في يـــوم من الأيام عن السياسة العدوانية والتوسعية تجاه روسيا والصين وكل الدول التي لا تخضع للهيمنة الغربية.

وقـــال: اليوم يسعـــى الغرب إلى استغلال الآلـــة الإعلامية الموجهة لتقـــزيم الصورة الحقيقية لأسباب الأزمة الأوكرانية، وزعم أن لروسيا أطماعاً متجذرة في الأرض الأوكرانية وتريد احتكار (حق مزعوم) لكييف في الالتحاق بالديمقراطية الغربية والانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، بل ويتهم روسيا بكل وقاحة بأنها هي من تتمدد في المنطقة لتصل إلى حدود الاتحاد الأوربي.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

وأشـــار المقـــداد إلى أن هناك في واشنطن وبروكسل من يريـــد أن تتخلى موسكو عن مصالحها الوطنيـــة العليا وأمنها وعوامل قوتهـــا في إطارها الوطني وفي إطار محيطها الجغرافي والتاريخي الطبيعـــي وعن مركزها كقوة ثقل سياســـي واقتصادي وعسكري إيجابي في العالم مضيفاً: (هناك من يريد من موسكو وبكين أن تتخليا عن رؤيتهما نحو عالم متعدد الأقطاب، وأن تستسلم لسياسة وجـــود قطب واحـــد في واشنطن يحرك العالم كما يشاء ويستخدم الاتحـــاد الأوربي كأداة لترسيخ وجوده).

ورأى المقـــداد أن العديد من دول الاتحاد الأوربي كان يريد تجنب الصدام وكان مقتنعاً ضمنياً بـــأن القارة الأوربية ستكون الخاسر الأكبر في حال تصاعدت المواجهة مع روسيا الاتحادية، ولكن هذه القناعات لم تكن مدعومة بجهود وسياسة جديتين من قبل الاتحاد الأوربي.

وقال وزير الخارجية إن الخسائر التي يتكبدها الاتحاد الأوربي نتيجة التورط في مواجهة غير منطقيـــة مع روسيا الاتحادية لن تقتصر على خسائـــر اقتصادية ومالية وإمدادات الغاز فحسب، بـــل خسائر جديـــة بعيدة المدى ترتبط بموقع الاتحاد الأوربي عالمياً وبالوضع الأمني والسياسي والاجتماعـــي في القـــارة الأوربية وبأمن منطقة المتوسط بأسرهـــا ولا أحد يستفيد من ذلك سوى واشنطن.

وعـــن واقـــع الأمم المتحدة اليوم قال المقداد إنه يخضع بـــكل أسف لاعتبارات غير مهنية وغير متوازنـــة، ولا يزال رهين حالة مستعصية من الاستقطاب السياسي والمالي الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها مستغلين نفوذهم الاقتصادي والسياسي والعسكري.

ورداً علـــى مداخلات الطلبة والأساتذة حول العلاقـــات العربية العربية قال المقداد: (نأمل أن تكون هنـــاك أخبار طيبة لإعادة اللحمة العربية وسورية تسعـــى وبشكل دائم وبجهد كبير لإعادة الموقف العربي) منوهاً بموقف الإمارات الإيجابي تجاه الأحداث في أوكرانيا.

وحـــول انضمام سورية إلى اتفاقيـــة الاتحاد الأوراسي بيّن المقـــداد أن سورية طالبت بعضوية استشارية فيه منذ عدة سنوات، مشيراً إلى أن الأوضاع الجارية في أوكرانيا ستؤثر على كل العالم وستعكس صورة الصراع بين الشرق والغرب، وأن تعددية الأقطاب هي مستقبل العالم.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

لافروف: روسيا مستعدة للمفاوضات لكن العملية العسكرية ستتواصل حتى نزع سلاح أوكرانيا

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إنه سيتم إيجاد حل للوضع في أوكرانيا، وأعرب عن استعداد روسيا للتفاوض، مؤكداً في الوقت نفسه استمرار العملية العسكرية حتى نزع سلاح أوكرانيا.

وشدد لافروف خلال ندوة صحفية يوم الخميس ٢٠٢٢/٣/٣، على أن موسكو لن تسمح بوجود تهديد بشن هجوم مباشر على روسيا ينطلق من أراضي أوكرانيا.

وانتقد النظام في كييف قائلاً إنه يستعين بقتلة حقيقيين، وأن القوميين المتطرفين يتصرفون كقطاع الطرق في دونباس.

وأعرب لافروف عن استعداد روسيا للمفاوضات، لكنه أكد في الوقت نفسه أن العملية العسكرية ستتواصل حتى نزع سلاح أوكرانيا.

كذلك أكد وزير الخارجية الروسي أن روسيا لن تسمح بانتهاك مصالحها وبتهديد أمنها، وشدد على أن الغرب لا يستطيع أن يقرر بدل موسكو ويحدد ما هو مطلوب لضمان أمن روسيا.

وتطرق وزير الخارجية الروسي إلى محاصرة وسائل الإعلام الروسية، مشيراً إلى أن أوربا والولايات المتحدة تبذلان كل ما بوسعهما لإغلاق أي وسائل إعلام ومصادر معلومات من روسيا.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

وكشف وزير الخارجية الروسي أن لدى موسكو معلومات تفيد بأن البنتاغون قلق بشأن الوضع حول مختبرات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في أوكرانيا، وإمكانية فقدان السيطرة عليها.

وقال لافروف: بالنسبة لنا لا يوجد تصعيد من أجل التصعيد، كما يحاول المحللون الغربيون أن ينسبوا إلينا. والحديث عن الحرب النووية جار الآن. أطلب منكم النظر بعناية شديدة في البيانات التي تم الإدلاء بها وفي الشخصيات التي أدلت بهذه التصريحات، مشيراً إلى أن الحديث عن حرب عالمية ثالثة وعن الأسلحة النووية الغرب هو من بادر به.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

في الذكرى الخمسين لتأسيسها

المؤتمر الحادي عشر للجبهة الوطنية التقدمية

في الذكرى الخمسين لتأسيس الجبهة الوطنية التقدمية، تعقد الجبهة مؤتمرها الحادي عشر بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٤، تحت شعار (جبهتنا في عيدها الذهبي دعامة وحدتنا الوطنية).

يبحث أعضاء المؤتمر، الذين يمثلون أحزاب الجبهة، التقارير السياسية والاقتصادية، وتقريراً حول تعزيز وتطوير دور الجبهة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، بحضور رئيس الحكومة والوزراء.

ويتقدمون باقتراحاتهم لتعزيز الصمود السوري في مواجهة الاحتلال الصهيوني والأمريكي والتركي، والحفاظ على السيادة السورية في وجه محاولات التقسيم، وبذل أقصى الجهود من أجل استمرار الدعم الحكومي للفئات الفقيرة، وتخفيف الأعباء المعيشية التي يعانيها المواطنون السوريون.

نتمنى النجاح لأعمال المؤتمر، وسنعمل معاً لتدعيم دور الجبهة وتعزيز تأثيرها في حياة البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

النواب الشيوعيون في مجلس الشعب:

محاربة الاحتكار والفساد.. وتثبيت الأسعار

عقد مجلس الشعب الجلسة العشرون للدورة العادية الخامسة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/٣، وبحضور السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب.

وبعد أن تقدّم السيد وزير الدولة بعرضه عن اجتماع مجلس الوزراء وإفساح المجال للسادة أعضاء المجلس بالتقدم بأسئلة واستفسارات شفوية، تقدّم الرفيق أحمد بوسته جي (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الموحد) بمداخلة جاء فيها:

السيد رئيس مجلس الشعب الموقر

نثني على موقف جمهوريتنا العربية السورية، لتضامنها مع روسيا الاتحادية بعمليتها العسكرية في أوكرانيا، هذه العملية ضد النازية الجديدة وتمدد الناتو شرقاً، وهنا نقول: لماذا لم تتباك الرأسمالية المتوحشة الغربية بقيادة الإمبريالية الأمريكية، ولماذا لم يصحو ضميرها عندما دمرت العراق مرّتين، وعندما دمرت يوغسلافيا، كل ذلك يؤكد عهرها السياسي، وإن سجلّ الإمبريالية الغربية ورأسماليتها المتوحشة حافل في الإجرام بالعالم، وهي عدوة الشعوب.

إننا نرى أن مواجهة التداعيات لما يجري في أوكرانيا وانعكاساته تتم بمحاربة الاحتكار، وتثبيت الأسعار، والحيلولة دون تهريب المحاصيل الاستراتيجية من قمح وشعير، ووضع سعر متحرك لهما، بحيث لا يسمح للقوات المعادية من محتل أمريكي أو تركي أو عملائهم من قسد وغيره بالإغراء بالسعر، وضرورة محاربة الفساد وإعادة المال المنهوب، ووضع تلك الأموال في مواجهة التداعيات.

وشكراً السيد الرئيس!

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

بيان رابطة النساء السوريات بمناسبة يوم المرأة العالمي

(يوم المرأة العالمي) هو اليوم المتميز في حياتنا نحن النساء السوريات وحياة نساء الأرض. إنه يكرس دور المرأة التي ماتت شهيدةً وهي تدافع عن حقها في سبيل حياة حرة عادلة كريمة، فقد شهد عام ١٨٥٧ خروج آلاف النساء للاحتجاج، في شوارع مدينة نيويورك، على الظروف اللاإنسانية التي كن يجبرن على العمل ضمنها، وقد عملت الشرطة على تفريق المظاهرات، برغم ذلك فقد نجحت المسيرة في دفع المسؤولين والسياسيين إلى طرح مشكلة المرأة العاملة على جداول الأعمال اليومية، لتبرز كقضية ملحة لابد من النظر فيها.

وتكرر هذا المشهد في ٨ آذار (مارس) ١٩٠٨ إذ عادت الآلاف من عاملات النسيج للتظاهر من جديد في شوارع نيويورك، مطالبات بتخفيض ساعات العمل، ووقف تشغيل الأطفال، ومنح النساء حق الاقتراع.

وفي عام ١٩١٠ جرى إعلان الثامن من آذار يوماً عالمياً للمرأة، وذلك في اجتماع النساء الاشتراكيات العاملات في كوبنهاغن بناء على اقتراح المناضلة الألمانية كلارا زايتكن.

وقد عملت رابطة النساء السوريات، منذ تأسيسها عام ١٩٤٨، على تكريس هذا اليوم للتأكيد من خلاله على ضرورة حشد طاقات النساء لاستمرار النضال من أجل المساواة الحقيقية في الحقوق والواجبات.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

يا نساء سورية المناضلات!

لعبت الأزمة السورية ومحاولة الغزو الإرهابي، دوراً أساسياً في ازدياد معاناة نساء سورية، إذ واجهن نزيف الدماء وفقدان الأزواج والأبناء، والتهجير القسري، وخسارة فرص العمل، إضافة إلى التهميش الاجتماعي المتمثل في عدم تحديث التشريعات السارية، التي تقف عائقاً أمام تمكين المرأة السورية ومساواتها بالرجل.

ورغم هذه المصاعب التي واجهت المرأة السورية، مازالت تكمل مشوارها، وتنطلق بجدية بعيداً عن الأضواء، لتعمل كل واحدة في مجالها وحيث توجد، لبناء نموذج سياسي واجتماعي يحقق طموحات المواطنين السوريين بنيل الحقوق السياسية والاجتماعية، ويطلق طاقات النساء السوريات في بناء الوطن والإنسان.

ورغم كل التعقيدات التي تحيط بواقع المرأة السورية، ورغم كل الضغوط المعيشية والاجتماعية التي تعاني منها، فإنها لن تتوقف عن متابعة نضالها، وهي تحمل أعباء فوق كل ما ينوء به كاهلها في ظل الحرب، وتستمر في النضال على مختلف المستويات لتحقيق:

ـــ وضع قانوني أكثر عدالة بحيث يرتقي إلى حدود إنسانيتها ومكانتها ودورها.

ـــ رفع كل أشكال التمييز الاجتماعي والقانوني والوظيفي لإفساح المجال للطاقات الكامنة المكبّلة.

ـــ رصد كل أشكال العنف الممارس تجاه المرأة والذي زادت وطأته، في ظل الظروف المعقدة التي يعيشها الوطن، والمعاناة الحقيقية التي تكبلها العادات والممارسات الموروثة تحت مسميات شتى.

ـــ رفع الوعي المجتمعي بدور المرأة السياسي والاجتماعي والاقتصادي من خلال التنسيق مع المنظمات النسائية الوطنية.

– استمرار التضامن مع المرأة في الجولان وفي فلسطين، التي تناضل ضد الاحتلال لاستعادة حقها المشروع في الأرض.

كل ذلك يدعو جميع القوى والهيئات الوطنية التقدمية في البلاد إلى تدارس سبل تطوير النشاط النسائي وتنظيمه على أساس ديمقراطي وفق برامج تستوعب الطاقات

يا عمال العالم اتحدوا

النور
www.alnnour.com
أسبوعية - سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

النسائيــة الواسعة بما يضعف تأثير الفكر الرجعي المتخلف، ويساعد على نشر الأفكار البنّاءة في صفوفهن.

ولابــد أن يُتوّج هذا النضال بالتغيير المطلوب ليحقق هذا اليوم الرمز الهدفَ المطلوب، ولترتاح أرواح كل الشهيدات في سبيل قضاياهن المحققة.

عاشت المرأة السورية، والمجد لنضالها السياسي والاجتماعي.

وكل يوم وكل نساء العالم بخير.

دمشق في ٢٠٢٢/٣/٧

رابطة النساء السوريات

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

تهنئة بمناسبة يوم المرأة العالمي

قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد، وأسرة جريدة (النور)، تتقدمان بأحرّ التهاني للمرأة السورية، وجميع نساء العالم بمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار.

لقد ساهمت المرأة السورية جنباً إلى جنب مع الرجل، في جميع الإنجازات التي حققها شعبنا في نضاله من أجل نيل الاستقلال، وبناء الصروح الاقتصادية وتقديم الرعاية الاجتماعية، ومواجهة تهميش دور المرأة في الحياة السياسية، وفي مقاومة غزو الإرهابيين، رغم النكبات التي تعرضت لها خلال سنوات الجمر، من فقدان الأزواج والأبناء، والتهجير القسري، والمعاناة المعيشية.

سنواصل النضال من أجل منح المرأة السورية جميع الحقوق التي تمكّنها من المساواة مع الرجل، عبر إلغاء جميع التشريعات المعيقة، تحديث القوانين التي تؤهلها للمساهمة الفاعلة في بناء الوطن.

عاش يوم المرأة العالمي

عاش نضال المرأة السورية من أجل نيل حقوقها السياسية والاجتماعية.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

في العدد الألف لجريدة (النور)

معكم.. دائماً معكم!

إنه العدد (الألف) لجريدتنا (النور)، بعد إعادة إصدارها في عام ٢٠٠١.

ألف عدد خلال ٢١ عاماً، لم نترك فيها شأناً فكرياً.. أو سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو إنسانياً إلا وسلطنا عليه الأضواء الكاشفة.

ألف عدد وكان همّنا الأكبر هو المساهمة مع غيرنا من صحف الأحزاب الوطنية في الحفاظ على سيادة بلادنا، والعمل على تقدمها وسيرها باتجاه مجتمع ديمقراطي علماني تقدمي، يعلي من شأن الوطن وعزته ووحدته أرضاً وشعباً، ويعظّم من كرامة المواطن وحريته.

ألف عدد من النور لم يخلُ عدد منها من انتقاد مظاهر الفساد، واستغلال النفوذ، للتكسّب على حساب مصلحة الوطن والمواطن.

ألف عدد دافعنا في كل منها عن الحقوق السياسية والدستورية للمواطن السوري، وعن حقوق المرأة السورية في المساواة مع الرجل، وطالبنا بإلغاء التشريعات البالية التي تحد من تمكينها، ومساهمتها السياسية والاجتماعية الفاعلة.

وخلال سنوات الجمر التي واجهنا فيها الأزمة والغزو الإرهابي، كانت (النور) مع مواجهة شعبنا وجيشنا الباسل للإرهابيين، ومع الحل السلمي الذي يوفر الدم، ويحافظ على سيادة الوطن ووحدته، ومع الحوار الوطني الشامل الذي يضم جميع الأطياف السياسية والاجتماعية والإثنية السورية، من أجل التوافق

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

سوريا - سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

على إنهاء الأزمة، ورسم معالم سورية الجديدة.

في أعدادنا الألف، التي صدرت على مدى العشرين عاماً الماضية، كنّا، وما زلنا وسنبقى، مع العامل السوري.. مع الفلاح السوري.. مع المثقف السوري.. مع المرأة السورية.. مع الطفل السوري، من أجل بناء سورية الديمقراطية العلمانية.

ألف عدد من (النور) كنّا فيها معكم.. وعهداً علينا أن نبقى معكم!

أسرة تحرير جريدة (النور)

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

هل تتحول آسيا الوسطى إلى شرق أوسط جديد؟

تواجه كازاخستان أسوأ اضطرابات منذ استقلالها عام ١٩٩١ مع انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، فقد شهدت عام ٢٠١١ تظاهرات عمالية في مدينة جاناوزن احتجاجاً على تدنّي الأجور وظروف العمل الصعبة، ولكن جرى احتواؤها آنذاك.

التظاهرات الأخيرة انطلقت من هذه المدينة نفسها، بسبب ارتفاع سعر الغاز المسال الذي يستخدمه المواطنون في سياراتهم، ولكن ما يلفت النظر هو سرعة تحول التظاهرات إلى أعمال عنف وانتشارها إلى بقية المدن، وتطورها إلى مواجهات وتخريب، والاعتداء على الممتلكات العامة، والاستيلاء على مؤسسات رسمية ومطارات في مدينتي ألماتا والعاصمة أستانا، وظهور مسلحين بأعداد كبيرة (أكثر من عشرين ألفاً) أدهشت المراقبين، وطرحت سؤالاً مهماً: من يقف وراء ذلك؟

لقد أكدت تقارير المراسلين تحول مدينة ألماتي إلى ساحة معارك، وشوهدت أبنية وعربات عسكرية تحترق، إضافة إلى مقتل أكثر من عشرين عنصراً من القوات الحكومية ونحو ٣٠ مسلحاً، الأمر الذي استدعى إعلان حالة الطوارئ واستدعاء قوات من منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تضم روسيا وأرمينيا وطاجكستان وبيلاروسيا وقرقيزيان، وهذا مؤشر على ما تشكله كازاخستان من أهمية أمنية لروسيا التي تمتد حدودها معها إلى نحو ٧٥٠٠ كم، وهكذا يمكن القول إن وسط آسيا يتحول إلى شرق أوسط جديد، لأنه غني بالثروات من نفط وغاز، فالغرب ينظر إلى وسط آسيا على أنه منجم للثروات، وبالتالي أصبح محط أنظاره.

إذاً، هذه التظاهرات وما تبعها من عنف وقتل وتخريب كانت (شماعة) لأهداف أخرى، ما يعني أن هناك خطة مبيّتة تجلّت في سرعة

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

انتشار السلاح والأعداد الكبيرة من المسلحين (أكثر من ٢٠ ألفاً) حسب التقارير.

وكما ذكرنا قبل قليل عن الحدود الطويلة بين روسيا وكازاخستان (٧٥٠٠ كم)، توجد لروسيا أيضاً قاعدة (بايكونور) الفضائية في كازاخستان، بمساحة تزيد عن ١١١ كم ٢ استأجرتها موسكو حتى عام ٢٠٥٠ مقابل ٧ ملايين روبل سنوياً، إلى جانب الحاجة الروسية لتأمين خطوط النفط والغاز، ووجود ٤ ملايين كازاخي من أصل روسي.

وفي الحسابات يقدر خبراء سياسيون وعسكريون أن الأحداث الأخيرة في كازاخستان قد تكون (الشرارة) لاندلاع حرب في آسيا الوسطى، إن لم يتم التوصل إلى اتفاقات جدية.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تسجيل بعض الملاحظات والاستنتاجات منها:

أولاً- يبدو أن الصراع الأمريكي - الروسي سينتقل من أوكرانيا إلى كازاخستان، علماً بأن مآلات هذا الصراع غامضة حتى الآن، في الوقت الذي دخلت فيه كازاخستان حالة من الفوضى والاحتجاجات والصدامات تجاوزت السؤال المطلبي الذي طرحه المتظاهرون في بداية الأمر.

ثانياً- تعتبر كازاخستان من أهم وأكبر دول آسيا الوسطى، والصراع حولها سيكون أشد تعقيداً من الصراع في أوكرانيا، فروسيا لها شروطها، ولن تسمح بأي شكل بأن تتحول كازاخستان إلى شوكة في خاصرتها مهما كلفها الأمر.

ثالثاً- ومن الواضح، كما يشير خبراء ومحللون سياسيون، أن (ربيع آسيا) قد بدأ في كازاخستان في هذا العام ٢٠٢٢ وأسماه البعض (الربيع الإسلامي) الذي يتلو (الربيع العربي)، وليس من المستبعد أن واشنطن بعد انسحابها من أفغانستان، افتتحت ملفاً جديداً من شأنه أن يؤدي إلى تهجير الشعب الكازاخستاني على غرار ما فعلته في سورية والعراق وليبيا واليمن، وذلك كله تحت شعارات كاذبة: (إسقاط ما تسميه أنظمة ديكتاتورية، ونشر الحرية والديمقراطية)، ولكن المحصلة كانت مأسوية، فالشعوب هي التي دفعت الفاتورة الباهظة لهذه التدخلات الغربية من دماء أبنائها ومن ثرواتها ومعاناتها.

رابعاً- يلاحظ من خلال أحداث كازاخستان أن الأسلوب نفسه يتكرر: في البداية تظاهرات سلمية، تليها أحداث عنف، ثم عمليات مسلحة واغتيالات، ومن ثم بحث إمكانية التدويل، وبالتالي فإن (الطاحونة الأمريكية) شرعت في خططها هذه (تهجير الشعوب وتدمير الدول المناهضة

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

لسياسة واشنطن ومصالحها) منذ غزو العراق واحتلاله عام ٢٠٠٣، ثم استعاضت عن أسلوب الغزو العسكري المباشر بتفجير الدول من الداخل وتدويل أزماتها لإضفاء الشرعية على التدخلات الغربية هذه.

خامساً- إن تركيا ليست غائبة عن أحداث كازاخستان الأخيرة من بوابة (منظمة الدول التركية)، فأنقرة تسعى لإيجاد فضاء جيوسياسي لها في آسيا الوسطى، للتخلص مما تسميه النفوذ التاريخي الروسي الممتد فيها منذ زمن الاتحاد السوفييتي والحرب الباردة.

سادساً- يجدر أيضاً أن نذكر أن الصين أكدت أن وراء أحداث كازاخستان أيادٍ خارجية، وبالتأكيد هي تقصد الولايات المتحدة وحلفاءها، وإن لم تسمهم بالاسم.

أخيراً نقول: في ضوء هذا السيناريو الجديد الذي اخترعته واشنطن، والشبيه باختلاقها أزمة أوكرانيا لإرباك روسيا والصين، تبقى كل الاحتمالات حوله واردة: المزيد من التوتر أو الحرب، إلا إذا توصل الطرفان الروسي والغربي إلى اتفاقات محددة تنهي هذا السيناريو، ومع هذا هناك عوامل داخلية أدت إلى أحداث كازاخستان، منها وجود ظاهرة الفقر لدى قطاعات شعبية، وتجاهل من السلطات لبعض المطالب العادلة، والتهاون حيال نشاطات جمعيات وتيارات موالية للغرب، وهذا ما استغلته الدول الغربية والطابور الخامس وجماعات إرهابية.. ولكن بالتأكيد يبقى للعامل الخارجي الدور الأساسي في تفجير الأوضاع على هذا النحو.

د. صياح فرحان عزام

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

التنفيذ هو المطلوب

فؤاد اللحام

في زحمة الملتقيات والمؤتمرات وكذلك الاجتماعات والزيارات الميدانية التي تجري بشكلٍ متواتر بين الجهات العامة والخاصة المعنية بالشأن الاقتصادي عموماً والصناعي خصوصاً، وما يصدر خلالها وعنها من تصريحات يتبادل فيها سماع الكلام الجميل بين الأطراف المشاركة، يبرز سؤال يتجدد باستمرار هو: ما هي نتائج كل هذه الملتقيات والاجتماعات، وما هي منعكساتها على أرض الواقع؟

الجواب الواضح، وفي أحسن الأحوال، هو تواضع النتائج. وهو ما يقود إلى مجموعة من الأسئلة الأخرى. أولها يتعلق بالجهة المسؤولة وهو: كيف يأتي هذا المسؤول أو ذاك إلى اجتماع يكرر فيه ما سبق أن عرضه مع تجاهل ما وعد بتنفيذه ولم ينفذه؟ والسؤال الثاني للجهة المنظمة وهو: كيف تدعو هذه الجهة أو تلك للقاء تتكرر فيه بشكل مستمر المطالب والوعود بتلبيتها دون تقديم تقرير عن متابعة تنفيذ قرارات اللقاءات السابقة وتحديد مسؤولية عدم التنفيذ أو تبريرها بشكل مقنع؟

يبدو أن الطابع الاستعراضي وتسجيل الحضور وتهدئة الخواطر هو ما يصف معظم هذه الاجتماعات واللقاءات – ولا نريد أن نقول جميعها – وهذا ربما يكون السبب الرئيس في استمرارها وتواضع نتائجها في بعض الحالات المحدودة.

لم تعد مطالب الصناعيين المحقة والمشروعة خافية على الجهات المعنية. فقد أشبعت بحثاً ومناقشة بدءاً من إعادة التأهيل وتوفير الكهرباء والمحروقات مروراً بإعادة هيكلة الديون وإجراءات التمويل ومعالجة الضرائب

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

والرسوم والتأمينات وصولاً إلى الحماية وتسهيلات النقل والاستيراد والتصدير.

ذلك لم يعد خافياً على الجهات الحكومية المعنية أن تحسين وضع العملة الوطنية لا يمكن أن يتحقق أو يستقر بتجفيف مصادر السيولة وتعقيدات الصرف والتحويل، وإنما بتحريك القطاعات الإنتاجية وفي مقدمتها الزراعة والصناعة التي ستقوم عند تشغيلها بتخفيف الطلب على الاستيراد وزيادة إمكانية التصدير وتشغيل المزيد من العاطلين عن العمل وتحريك السوق والقطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى التي تتشابك معها، الأمر الذي يوفر في النهاية موارد إضافية للخزينة العامة تساهم في تخفيف العجز الكبير الذي تعاني منه.

لقد بات من الضروري اليوم وبشكل عاجل قيام الجهات الحكومية المعنية بوضع الوعود والتصريحات حول معالجة مشاكل الصناعيين قيد التنفيذ، وتجنّب اتخاذ أي إجراءات مرتجلة وغير مدروسة من شأنها القضاء على هذه الآمال وتمديد حالة الترقب والانتظار من قبل العديد من الصناعيين وكذلك بث روح الإحباط منقطع النظير فيهم.

الجميع يدركون أنه ليس بإمكان الحكومة تلبية كل ما يطلبه الصناعيون دفعة واحدة، ولكن بإمكانها بالتشاور مع الصناعيين والمختصين أن تضع سلم الأولويات لهذه المطالب والبرنامج الزمني لتنفيذها وتحديد مسؤوليات وواجبات كل طرف في هذه العملية ومتابعة تنفيذه بشكل يوم. وهو ما نتمناه لأننا لم نعد نحتمل المزيد من خيبات الأمل.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

الاستثمار
هل نكتفي بالقوانين؟!

ديانا رسوق

واجهت سورية خلال السنوات الماضية ومازالت حتى الآن، أوضاعاً اقتصادية واجتماعية اتسمت بالركود والانكماش، وذلك بسبب مواجهتها لأشرس غزو إرهابي عرفته البشرية، لقد تسببت الأيادي المجرمة في تهديم العديد من القطاعات المنتجة في البلاد وحرقها وسرقتها، إضافة إلى خسارة الأيدي العاملة المدربة، وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج، وتقدر الخسائر التي تسببت بها خلال هذه السنوات بنحو ٦٠٠ مليار دولار، وانعكس ذلك سلباً على الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين السوريين فخسروا أعمالهم، وارتفعت نسبة البطالة وازدادت معدلات الفقر و الفقر المدقع، وبحسب الأبحاث التي نشرت عن الأوضاع الاجتماعية في سورية فإن نسبة الفقر وصلت إلى نحو ٨٥٪ .

ما العمل!؟

كيف يمكننا إنهاض الاقتصاد السوري، وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين بعد معاناتهم التي وصلت إلى مستوى المأساة، علماً أن الحكومات المتعاقبة أعلنت عدم قدرتها على إعادة الإعمار وإنهاء حالة الركود الاقتصادي بإمكانياتها الذاتية، بعد تراجع الدخل الوطني وفقدان الثروات النفطية وتراجع

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

إنتاج المحاصيل الاستراتيجية وانخفاض التصدير إلى مستويات متدنية؟

الحكومات المتعاقبة وجدت الإجابة على هذا السؤال باتجاه واحد (الاستثمار). وشرعت بسن القوانين والنصوص التي حسب ظنها ستساعد على تحفيز الاستثمار بواسطة رؤوس الأموال الوطنية والاجنبية فسنّت القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، الذي قالت بأنه تطور نوعي في قوانين الاستثمار، لكن السؤال هنا: هل عملية الاستثمار هي قوانين ونصوص وإعفاءات ومحفزات ضريبية فقط؟

الاستثمار يحتاج إلى الاستقرار، فالاستثمارات الوطنية والخارجية تحتاج إلى بيئة استثمارية في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية مستقرة، إذ مهما بلغت محفزات قوانين الاستثمار، لا يتحقق ما ترمي إليه أي حكومة من الحكومات إذا لم تتوفر هذه البيئة الآمنة لمساهمة الاستثمار في إنهاض اقتصاداتها، فمن يستثمر في بلد تخيم عليها الحرب على سبيل المثال؟

جدوى الاستثمار

هل سيؤدي أي استثمار إلى زيادة الإنتاج الوطني ويحقق هدف الحكومة من سّن التشريعات الاستثمارية؟

التجارب السابقة في العقدين الماضيين تجيب بالنفي، فبموجب القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ وتعديلاته، تدفقت استثمارات كبيرة، لكنها لم تتوجه إلى قطاعات الاقتصاد الحقيقية بل ذهبت إلى المشاريع العقارية والريعية والتجارية، فمليارات استثمرت في الصناعة، لكن مساهمتها بقيت في حدود ٨٪من الناتج! ومليارات استثمرت في الزراعة لكن مساهمتها في الناتج المحلي تراجعت من ٢٤٪ إلى ١٦٪ بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨! ومليار آخر استثمر في النقل، لكنه لم تذهب إلى النقل السككي والبحري، بل لشراء شاحنات وبولمانات وميكرو باصات! وما يزال المواطن يعاني أزمة النقل في النقل والتنقل! ومليارات ومليارات استثمرت في السياحة وأخرى في العقارات، لكنها لم تؤدِّ إلى تحسين الوضع المعيشي والاجتماعي للمواطن السوري، بل ازدادت الصعوبات التي يعانيها وتراجع دخله الحقيقي! فأين الحقيقة في دور الاستثمارات؟

كلمة السر في جدوى الاستثمارات هي (الدولة) وتشريعاتها والبيئة المحفزة على الاستثمار ودور الحكومات التوجيهي والرقابي على هذه الاستثمارات.

خطط الحكومات الاقتصادية والاجتماعية

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

قبل سن القوانين المحفزة على الاستثمار يجب على الحكومات أن تضع الخطط التنموية متضمنة أولوية الاستثمار، ثم تلجأ بعد ذلك إلى توجيه الاستثمارات الوطنية والأجنبية حسب هذه الخطط، فلا يجوز على سبيل المثال تهميش المناطق التي تنتج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، وتحفيز الاستثمارات في مناطق نامية ومتطورة لا تحتاج إلى هذا الضخ الاستثماري، كذلك على الحكومات أن توجه الاستثمارات باتجاه القطاعات المنتجة كالصناعة والزراعة ومشاريع البيئة التحتية والنقل السككي والبحري لأنها عماد الاقتصاد والوسيلة الفعالة لإنهاض الاقتصاد السوري من ركوده .

أخيراً ومع التأكيد على أهمية الاستثمارات في إنعاش الاقتصاد السوري وفي عملية إعادة الإعمار، لا ينبغي تهميش العوامل الأخرى التي يجب أخذها بالحسبان عند دراسة الخطط الموضوعة لإنهاض الاقتصاد.

لقد كَتَبَ الكثير حول ضرورة مساعدة المنتجين الوطنيين في القطاعين العام والخاص اللذين لعبا دوراً اساسياً في تأمين احتياجات المواطنين خلال سنوات الحرب، وذلك بتأمين مستلزمات الإنتاج ووضع سياسة مرنة تسهل منح المنتجين القروض في هذه الظروف الصعبة، والعمل على إصلاح القطاع العام الصناعي والخدمي، لتكتمل بعدها أدوار كل محفز من محفزات إنعاش الاقتصاد السوري، وينعكس بعدها على الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمواطنين السوريين من خلال توفير فرص العمل ورفع القدرة الشرائية للمواطنين.

قد تأخذ هذه العملية فترات طويلة لكننا إذا بدأنا بالخطوات الصحيحة سيغدو ذلك قريباً.

المراجع

القانون ١٨ لعام ٢٠٢١

تقارير الاستثمار الصادرة عن هيئة الاستثمار

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

تصريحات الحكومة تشرعن الاحتكار وترفع الأسعار!

السويداء- معين حمد العماطوري

يبدو أن الحكومة أخذت على عاتقها شرعنة كل ما يعود بالسوء على المواطن، وقوته اليومي، فبعد أن اندلعت الحرب في أوكرانيا فإن روسيا نفسها لم ترفع أسعارها رغم هبوط قيمة الروبل أمام الدولار، ولكنها ما زالت تتحكم بسوقها والأسعار، عكس حكومتنا الرشيدة، وما إن أعلن الرئيس بوتين بدء العمليات العسكرية حتى خرج رأس هرم الحكومة مصرحاً بتأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد السوري وارتفاع أسعار الزيوت عالمياً وانعكاسه على واقعنا المعيش، فمنح بذلك فرصة ذهبية للتجار مشرعناً رفع الأسعار والاحتكار لمادة الزيت دون تعب او وجل منهم، بل إنهم أقصد بعض التجار الناهبين السارقين الخاطفين ابتسامة الأطفال وفرحة المسنين ولقمة عيشهم، والتي معظمها قائمة على الزيت المهدرج لترفع سعر ليتر الزيت من ٨٧٠٠ إلى ١٧٠٠٠ دفعة واحدة والحبل على الجرار لباقي المواد الغذائية.. طبعاً تلك الشرعنة لم يكتفِ بها رأس الهرم الحكومي، فقدد جاء السيد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك ليوجه الضربة القاضية للمواطن وقوته، فقد صرح لـ(الوطن) أن أسعار الزيت ارتفعت عالمياً ٤٠ بالمئة وينعكس ذلك على السوق، وهذا باب ثانٍ حكومي يمنح التجار شرعية احتكارهم ورفع أسعارهم كما يشاؤون!

والأهم أنه صرح قبل ذلك بقليل بعدم رفع سعر أي سلعة.. ومدير الأسعار بوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أكد عدم رفع سعر أي سلعة غذائية وأهمها الزيوت..

وباتت الحيرة عند المواطن من يصدّق: رئيس الحكومة، أو

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

الوزيـــر، أو مديـــر الأسعار؟ ومؤخراً الصناعة أيضاً، ولكن يقـــول المثل الشعبي (يا فرعون مين فرعنـــك؟!). وما ينطبـــق على التجارة الداخلية وحماية المستهلـــك في تصريحاتها، وخاصة في السويداء، ينطبق على باقي المؤسسات التجارية، إذ ما إن نشر الخبر في ظلام الليل الداكن حتى عمل التجار وأصحاب المحلات على احتكار المادة ورفعت سعرها مضاعفاً مبدئياً.

أخيراً الناس يسألون: هل نبقى تحت رحمة التصريحات المتناقضة من قبل أعضاء الحكومة؟

وإذا كانـــت الحكومة الروسية المعنية لم ترفع أسعارها وهي صاحبة الحرب المتضررة، فما هو المبرر لرفع الأسعار هنا؟

والأهـــم بات يقينـــا أن الحكومة بقراراتها وتصريحاتها تشرعن الاحتـــكار ورفع السعر، دون رقابة؟

إذا كانت الحكومة قد رفعت الدعم عن فئات متنوعة من المواطنين ببيانات غير واقعية، وثبت أن بياناتها خاطئة ومازالت مستمرة بخطئها، فلماذا لا تحاسب هذه الحكومة الموسومة بحكومة الجوع والقهر والإذلال للمواطن؟

أخـــيراً المواطن في سورية بات يشكو من تناقضـــات الحكومة وتصريحاتها المتناقضة دون أن يشعـــر بصدق أي وعد من وعودها، سوى مساندة التجار على حساب المواطن الذي بات يعيش ما تحت تحت خط الفقر بأميال؟ وهم باتوا من أصحاب رؤوس الأموال.

إذاً لا بـــد لهذه الحكومة من أن تعبّد طريـــق سفرها بحيث ترحل دون عودة، فقد بلغ السيل الزبـــى، من جورها وخداعهـــا، ولم يعد المواطن يقوى على تحمل قراراتها الجائرة.. يقيناً يمكن القول: ما هكذا تورد يا سعد الإبل!

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

دام عزكم.. ما رأيكم؟

بقلم: ريم سويقات

تعلُّمْ الانتظار في يوم واحد فقط!

إذا كنت من الناس (العجولين) في الحياة، وأردت أن تتروى قليلاً في سبيل اتحاذ قرارات أفضل وأن تسير أمورك على (الدقة ونص)، فما عليك عزيزي المواطن إلا العيش في الريف السوري.

إن العيش في الريف السوري في الآونة الأخيرة يعلّمك الصبر و(طولة البال) لأسباب عديدة، أهمها انقطاع الكهرباء لخمس ساعات متواصلة، مقابل ساعة وصل واحدة (شبه مكتملة) إذ يتخللها قطع كلّ ربع ساعة، مما يجعلك تعيش في أجواء رومانسية على نغمة الشتم واللعن بصوت هادئ.

ثم تأتيك حالة التعتيم الكامل عند حدوث عاصفة هوائية تمر بها المنطقة، وانتظار القرية في أغلب الأحيان يومين وربما أكثر لوصول عمال الكهرباء لإصلاح الضرر في محوّلة الكهرباء، الذي خلفته العاصفة واصطدام الكابلات المشرعة في الهواء ببعضها البعض. وعندئذٍ ما على المواطن إلا أن يعود إلى الأجواء الكلاسيكية القديمة فيشعل القنديل، اللوكس، الشموع بديلاً عن نور النيون واللمبة.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

أمـــا السبب الثاني الذي يجعلك طويـــل البال فهو التغطية الخلويـــة السيئة التي تترافق مـــع انقطاع الكهرباء، فإذا كنت مضطراً للاتصـــال بأحدهم فعليك إما انتظار ساعة وصل الكهربـــاء لتكون التغطية جيدة أو الوقوف أمام النافذة، نعم، يوجد تغطية عند النافذة أكثر من أي ركن آخر في المنزل وهي مجربة وفعالة.

ولأننـــي أنظر إلى الجانـــب الممتلئ من الكأس و بعد دراسة أجريتها حـــول الفوائد من انقطاع الكهرباء في الريف، وجدت أن النور شبه المعدوم في ريفنا الجميل يحفز الدماغ على التفكـــير في طرق أخرى لتسيير الأمور الحياتية ويعيد للمواطـــن ذكريات الماضي سواء كان في استخـــدام الأدوات القديمة أم استذكار القصـــص الماضية ونبش أسرار العائلة في سبيل تمضيـــة الوقت مساءً، ريثما يضيء نيـــون كهربائي في المنزل وتدور الغسالة ويصفر حسّاس الطاقة الشمسية ويشتغل التلفاز.

ولأن لـــكل شيء سلبيات أيضاً مثلما له إيجابيات، لاحظنا وجود آثار جانبية أهمها نفخة في القلب وانتفاخ في القولون العصبي من التوتر الذي ينتاب المواطن الذي يذهب إلى إحدى القـــرى لأول مرة ويمكث فيها يومـــاً واحداً فقط، ولكنّ لا يلبث أن يعتاد على الأمر في حال قرر المكوث لوقت أطول ويعود إلى مدينته إما أيوب حياً، أو مواطناً سورياً ميتاً.

إلى متـــى ستبقى الأرياف في آخر الاهتمامـــات الحكومية، تصلح الأعطال بها على هيئة (تسكيجـــة) هنا وهناك، ألا يوجد بديل آخر عـــن الأعمدة الكهربائية في الريف، أم أن هذا يشكل تكلفة إضافية على حكومتنا الموقرة؟

دام عزّكم، أيها السادة، ما رأيكم؟

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

هل يكفي يومٌ للمرأة؟!

أمس كان يوم المرأة العالمي، وفي هذا اليوم تحتفل نساء العالم ونساء بلادي تكريماً لهن على ما يقدمنه من تضحيات جسام في سبيل أولادهن وأسرهن ومجتمعهن ووطنهن.

ونساء بلادي يحتفلن بهذا العيد في هذا اليوم، بعد سنوات من الحرب والقهر والعذاب والنزوح واللجوء وصعوبة العيش.

نعم، سنوات صعبة خاصة على اللواتي فقدن الزوج والابن والأخ والأهل والسكن والجيران والأصدقاء، فكانت معاناتهن كبيرة وحكاياتهن كثيرة لا تنتهي، ومازالت، وخاصة في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي تزداد سوءاً وتعقيداً، في سبيل حياة كريمة لهن ولأولادهن ولأسرهن.

المرأة هي الحياة، وهي مصدر للسعادة، وقالوا فيها الكثير، وقد تكون مزيجاً من التناقضات، تجمع السر والغموض والوضوح والشفافية في الوقت نفسه، لكن ليس عصيّاً علينا فهمها إذا أردنا، لكن ما هو حاصل غالباً أننا نتجاهلها ونقسو عليها، ونسعى دائماً لإرجاعها إلى الخلف، لنبقى نحن في الواجهة نتسلق على نجاحاتها. ألم يقولوا: (وراء كل رجل عظيم امرأة)؟ هكذا نحن، نبقيها بعيداً عن دائرة الضوء ومراكز صنع القرار.

قد نحاول أحياناً التودد إليها أو التقرب منها، وذلك لغايات في نفوسنا، نقدم لها الورود ونخترع لها الكلام الجميل والمعسول، لكن ذلك لا يدوم طويلاً، نقوله في الثامن من آذار في يوم عيدها ونسناه طوال أيام السنة!

كثير من النساء يقبلن بهذا القدر القليل من الاهتمام، ويعرفن جيداً هذا السيناريو الذي يتكرر كل عام، لكن كرمهن وقلوبهن الكبيرة

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

وعطاؤهـــن وتسامحهن وغيره الكثير من صفاتهـــن النبيلة تطغى على كل ما يُقترَف بحقهن، فينسين الإهانـــة والمذلة ويكابرن على الجروح ويخفين أسرارهـــن وأوجاعهن في دواخلهن، ويغلّبن العام على الخاص في سبيل الأسرة والأولاد والوسط المحيط بهن والمجتمع!

منذ الماضي السحيق تعاني النســـاء أشكالاً متعددة من التمييز والعنف والظلم والعبودية والتحرشـــ والاغتصـــاب والانتقاص من الحريـــة والإنسانية، وكذلك مـــن ظلم التشريعات والقوانين المتخلفة، وقد مضى أكثر من قرن ونصف على نضال المرأة عالمياً، عندما خرجت النســـاء العاملات إلى شوارع نيويورك وساحاتها احتجاجاً على ظروف العمل غير الإنسانية التي كن يجبرن على العمل فيها، كان ذلك في الثامن من آذار عام ١٨٥٧، ومنذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا مازال النضال مستمراً عالمياً وعربياً.

ولم يكن وضع المرأة في بلادنا أفضل حالاً، بل كانت تعاني الجهل والأمية والتخلف، وكانت تجبر على الزواج من قريب لها في الأرياف، أو برجل يكبرها، مقابل حفنة من المال يأخذها الأب، أو تـــزوج صغيرة مقابل رشوة للأهل (بيـــت أو سيارة)، ورغم ما حققته بعض النساء في نضالاتهن وتغيّر الأحوال إلى الأفضل قليلاً، إلا أنها مازالت مسلوبة من كثير من الحقوق وتحتـــاج إلى كثير من النضـــال، لأن هناك من يحاول إرجاعهـــا إلى عصور الظلام، عصور الجواري والإماء، وتقييدها بالعادات والأعراف والقوانين البالية.

المـــرأة في يومنا هذا ما يزال الغـــدر يتربص بها، وسيوف العـــالم الذكوري مشرعة عليها وتهددها بالطلاق أو بالضرة أو بالطرد من منزلها ورميها إلى الشارع، أو ردّها إلى بيت أهلها في أحسن الأحوال، وهناك من يحاولون استغلالها والاتجار بجسدها وإرغامها على ممارسة أعمال لا أخلاقية وابتزازها لكسب المال، وقد ينتهي المطاف بها إلى القتل!

فهل يكفي يوم واحد لنحمي المرأة ونصونها ونكون حلفاء حقيقيين لها، ونشدّ من أزرها، ونقـــف إلى جانبها، ونتبنى قضاياها ونقدّر عطاءاتها وتضحياتها، ونفتخر ونعتز بنجاحاتها ونمسك بيدها لنكون شركاء لها ونمضي معها لتحقيق حقوقها؟

تحية وردة لنساء بلادي الصامدات الصابرات في عيدهن وكل عام وهن ونساء العالم بألف خير!

محمود هلال

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

سورية لا ينقذها موحّدة إلا توافقها الوطني

إبراهيم الحامد

أكملت سورية سنوات إحدى عشرة من الجمر في موقد أزمتها المركبة والمعقدة، وما زال شعبها يعاني من التوجه المنهج في قتله والتنكيل به وتشريده وتهجيره القسري على أيدي أعتى قوى الإرهاب الخارجي والداخلي الممول والمدعوم من النظم الرأسمالية ودوائرها المالية العالمية ومرتكزاتها الإقليمية، وبإشراف وإدارة دوائرها الاستخباراتية، وقد ألحقت بسورية خسارة خيرة شبابها وذوي الخبرة العلمية والأيدي المنتجة، ودمرت بنيتها التحتية وصروحها العلمية والصحية وكل القطاعات الإنتاجية فيها، عدا النهب والسلب والسرقة لخيراتها ومقدراتها، حتى باتت فريسة للفساد العالمي والداخلي على أيدي أثرياء الأزمات والحروب، حتى بات معظم ما تبقى من الشعب السوري فريسة الجوع والعطش، وهو ينتظر في واقع لا يظهر في أفقه القريب ما يبشر بنهاية هذه الأزمة وهذا الواقع المرير، وجلّ ما فيه يدل على أن ملف الأزمة السورية بات في أدراج الملفات الإقليمية والدولية، تنتظر دورها في إطار تسوية عالمية إقليمية فيما بين الأقطاب العالمية، والتي هي قيد التشكل، إضافة إلى مرتكزاتها الإقليمية، وكل قطب يحاول استخدامه في الضغط على القطب الآخر من أجل بسط نفوذه، فيما سيقرّه النظام الجديد لإدارة العالم، وذلك بعد حقبة زمنية من الحرب الباردة، وتفرد القطب الرأسمالي

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

الأمريكي في التحكّم بمصير العالم إثر انهيار الاتحاد السوفياتي.

وقد يترك الوضع السوري مفتوحاً على احتمالات عدة، أكثرها سوءاً أن يترك لعملية التأقلم والتكيف مع الوضع القائم المتشظي، والمفتوح على عمليات القص واللصق أو التقسيم، إذا ترك الوضع وعملية التسوية في يد الأطراف الخارجية المتصارعة على سورية، فإنها وإن تمت هذه التسوية في منظوره البعيد او القريب، فسوف تكون خارج إرادة الشعب السوري مجتمعاً، ولن تلبي ما يطمح إليه هذا الشعب، لأن كل طرف دولي وإقليمي سيدعم الطرف السوري الذي يدور في فلكه وينفذ أجنداته، وفي السياق ذاته سيجري حتماً إقصاء الطرف الآخر، وبذلك لن يستقيم الأمر إذا ما تم إقصاء أي طرف داخلي من عملية التسوية، وهذا ما ينذر به قرار الأممي ٢٢٥٤ الذي لا يشمل بعض الأطراف السورية المهمة على أرض الواقع، كما صرح به المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون مؤخراً.

وحتى تكون عملية التسوية عادلة والحل يكون سلمياً، ويحافظ على السيادة الوطنية ووحدة التراب والشعب، يفترض على السوريين عموما التوافق على الأولويات الوطنية، التي تلبي وتحقق طموحاتهم واحتياجاتهم جميعاً في المسار الوطني الآمن، هذا المسار الذي سيحافظ ويراعي خصوصيات جميع من يسير فيه، ويضمن حقوق الجميع باختلاف قومياتهم وديانتهم وطوائفهم، في ظل نظام سياسي ديمقراطي تعددي مدني وعلماني يحيّد الدولة وقيادتها، ويجعلهما على مسافة واحدة من جميع السوريين أفراداً ومكونات، وفي هذا السياق قد ظهر مؤخراً في الأفق العربي والدولي بعض القوى الوطنية واليسارية التحررية الخيرة والمناهضة للحروب، خطوات تعزز وتدعم هذا المسار الوطني، إلا أن بعض القوى الدولية والإقليمية الأخرى وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ومن يدور في فلكها تعيق إتمام المسار الوطني الداخلي، وتنتظر ما ستنتجه المقايضات والتسويات الخارجية على أبواب الدخول في النظام العالمي الجديد.

ففي الوقت الذي تحبذ روسيا عودة سورية للجامعة العربية ومحيطها العربي، بنظامها السياسي الحالي للحفاظ على الاتفاقيات التي أبرمتها معه، مع إجراء المصالحات الداخلية وإيجاد حل مناسب في احتواء (قسد) و(الإدارة الذاتية) في شمال سورية وشمالها الشرقي ومراعاة الخصوصية الكردية فيها، في هذا الوقت تسعى تركيا للحفاظ على تفاهماتها مع أمريكا، التي مكنتها من

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

الدخـــول إلى مناطق عفرين وإعزاز وجرابلس وتل أبيـــض ورأس العين، مقابل أن تتفهم تركيا ما تقـــوم به أمريكا ووجود (قســـد) و(الإدارة الذاتية) ذات الصبغة الكردية في منطقة شرق الفرات، إضافة إلى ما منحته أمريكا لتركيا من دور مهم في أفغانستان بعد انسحابها المفاجئ منها، وكذلك في كل مـــن أذربيجـــان وليبيا والدور المرتقب في كل من أوكرانيـــا واليمن والدول العربية المجاورة لها، في ضوء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وما سينتج من التفاوض حول الاتفاق النووي الإيـــراني الأمريكي، ويمكن حصر الخلاف التركي الأمريكي في عدم استكمال مشروعهم القاضي بإخـــراج (قسد)ى من الشريط الشمـــالي للحدود السورية الجنوبية لتركيا بـــدءاً من عفرين غرباً ووصـــولاً إلى المالكية شرقا وبعمـــق ٣٢كم باتجاه الجنوب، وشرعنة الاحتـــلال التركي لها بذريعة اتفاقيـــة أضنـــة، وقد توقف هذا المشروع بعـــد دخول روسيا على الخط، وبســـط سيطرتها على المساحة الممتدة من غربي عين العرب () حتى أطراف عفرين من ناحية أعزاز وجرابلس، والممتدة مـــن شرق رأس العين حتى المالكيـــة (ديريك) شرقاً، والضغط على (قســـد) لقبول وجود القوات الحكوميـــة السورية وبسط سيطرة الدولـــة السورية في الشريط الشمالي المذكور. وتبنت المخاوف التركية من ناحية الوجود العسكري الكردي فيها، بعد أن قدمت لها وعوداً بتعديل اتفاقية أضنة، وفي ظل هذه التفاهمات التركية الأمريكية من جهة، والتفاهمات الروسية التركية من جهة أخرى، وقعـــت أحداث مهمة كحدث سجن الدواعش في الحسكة، وقـــرب نهاية المفاوضات حول الاتفاق النووي الإيراني /الأمريكي، وبدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، إن هذه الأحداث لا شك ستؤثر في مجرى تلك التفاهمات وستؤثر في مجرى عملية التسوية السياسية للأزمة السورية، فما على السوريين بكل أطرافهم الاتعاظ، وأخذ العبر مما حدث لهم ولبلدهم، والإستفادة منه من أجل التوافق السوري السوري وبما يخدم شعبهم ووطنهم. وللعلم فقد بات من المؤكد أن عملية انسحاب أمريكا من العراق وسورية قد بات قاب قوسين أو أدنى آجلاً أم عاجلاً، وذلك بسبب الانكفاء وبناء استراتيجيـــة جديدة في مواجهة التحديات الصينية ونمو مخالب الـــدب الروسي وعودة ما يشبه الاتحـــاد السوفياتي السابق، وظهور بوادر عـــالم متعدد الأقطاب وحاجته إلى نظام عالمي جديد، وهـــذا كله برسم السوريين ممن فسروا مواقف الدول العظمى والإقليمية المتداخلة في الأزمة السورية ووجودها وفـــق مصالحهم وطموحاتهم الفئوية الضيقة بعيداً عن المصلحة الوطنية العليا.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

لماذا نتعلم مادمنا قابعين في مستنقع الأوهام؟

ريم داوود

(ليكــو يا صبايا، أنا هالبنت ما حبيتا لك مو معقول عليها عين بتفلق الصخر غريبة! يا شباب مستحيل تصدقوا، لك ما لحق شاف السيارة بنشرت فوراً عالطريق!

الحسد والعين وصيبة العين عبارات كثيراً ما نسمع بها داخل الأسرة، في العمل، في الشارع، في المدرسة، والجامعة وكل مكان.

يعــود الاعتقاد بالحسد إلى عصور قديمــة إلاّ أن ظهورها بشكل واضح غير مُحدّد، أمّا المؤكّد فيه فهو عبارة عن مخاوف لأحد الأشخاص يعانيها تجاه غيره، ويعرّف الحسد بأنه شعور عاطفي يقوم على تمني زوال قوة أو ملك أو إنجاز أو ميزة ما عند أحد الأفراد. أما في علم النفس فيُعرّف الحســد بأنه حالة نفسية سلبية تدفــع الحاسد إلى التفكير بطريقة المقارنة الكارهة والسلبية، إذ يجد نفسه المستحق الوحيد لما يملكه الآخرون، كما يجدهم غير مستحقين للنعم الموجودة لديهم. والجديــر بالذكر هو أن هذا التفكير ضار جداً للإنســان، فهو يغذي فيه مشاعر القلق والغضب والأنانيــة والألم، فالحاســد شخص مستعد حســب تفكيره لفعل أي شيء يبعــث في قلبه الراحة والطمأنينة، ويطفئ بداخله مشاعر الغيظ القبيحة.

من خلال سردنا لبعض هذه المعلومات عن شخصية الحاسد والتي تبيّن أنها مشكلــة على الصعيد النفسي نجــد أنه لا علاقة له بالشعوذة

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

وصيبـــة العين كما هو متداول وبكثرة، أمّا ما يُثير دهشتـــي فهو تأييد فئة كبيرة من المجتمع لهذا الفكر السائد عن صيبة العين وسكب الرصاص وغيرها من الممارسات غير المفهومة والتي تدفننا في بوتقـــة الجهل الثقافي، فكيف لأفراد مثقفين حاصلين على شهـــادات وإجازات جامعية وربما أعلى من ذلك يردّون مكروهاً ما أو مُصاباً حصل معهم للحسد وصيبة العين؟ كيف يمكن أن نردّ أموراً تعاكسنا إلى مثل تلك الأوهام البالية؟

فهل يجوز هذا الانفصال عن الواقع الفكري الذي نسعى إلى تحقيقه؟ وهل نطلب العلم لحيازة شهادات فخرية دون الغوص في غماره وشعابه؟ أم أننا شعوب نحارب العلم ليبقى الموروث الثقافي حيّـــاً بشوائبـــه؟ أفكار وأسئلة نضعها هنـــا علّها تقودنا إلى البحث عن أسبـــاب تعلّقنا بمثل هذه الا

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.ainnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

لعل في الفنجان خلاصاً!

وعد حسون نصر

يعتقد كثيرون بعلم الغيب، لدرجة أنه بات مهنة ويُحجز لها دور ووقت في وسائل الإعلام، كما يصف البعض هذا العمل بالخرافة ويقال: (رزق الهبل على المجانين)، رغم كل الوصف والتوصيف لهذه المهنة والاعتقاد بها وعدم الاعتقاد إلاّ أننا جميعاً نتشوّق لمعرفة الغيب، سواء في قراءة الفنجان بشكل نهفة أو دعابة بين أصدقائنا والأهل وزملاء العمل، أو من خلال لجوء البعض لأهل الاختصاص من أجل رؤية المستقبل ضمن خطوط البن الجافة على أرضية الفنجان البيضاء، وفي الحالتين نجد أننا جميعاً وبلا شعور متعلقون بمعرفة الغيب، بشتى الوسائل والأساليب من الأبراج للتاروت أو حتى لقراءة الفنجان وفتح الفال بالصدف والأحجار، لنرى أن البعض اتخذوا من هذا العلم أو الخرافة مهنة لهم، مستغلين تعلّق الكثيرين بمعرفة ما يخبئه الغيب لهم، وباتوا يؤسّسون المكاتب المختصة، ويوظفون أشخاصاً لاستقبال الاتصالات وحجز مواعيد وتحديد شروط للاستقبال ومبالغ معينة لكل حالة، حتى بتنا نرى استغلال الإعلام والفضائيات لشغف الناس بمعرفة الغيب، إذ أُنشئت محطات خاصة تستقبل اتصالات من المشاهدين من خلال رجال أو نساء يعملون في فتح الفال ومعرفة البخت ومعالجة حالات مرضية كما يظن البعض أنها لا تُشفى إلاّ بالسحر والتنجيم، وهنا يكون الربح مضاعفاً لهذه المحطات لأنه يأتي من خلال الاتصالات والاعلانات والتسويق داخل البرنامج، فيغدو التنجيم فسحة أمل لغريق يبحث عن قشة النجاة، فيصبح سوسة المتعلم قبل الجاهل، وخاصة في الفترة الأخيرة مع ظهور صفحات تواصل عبر النت تتلقى مراسلات لمن يرغب

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

إسبوعية - سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

بمعرفــة الحظ، كذلك فقــرات الأبراج اليومية عبر المذياع والتلفاز أو حتى الجوال، كل هذا عزّز ظاهــرة التشوّق لمعرفة ما يحمله لنا الغد بين طيّاته، ولعلّ اليأس والملل وانقطاع الكهرباء الطويل والوضــع المعيشي التعيس، وكذلك فقدان الكثير من مقومات الحياة كلها أسباب عزّزت مثل هذه الظاهرة بحثاً عن فرحة كاذبة بين أوراق التاروت وأحجار النرد.

كنــا نقول إن مستقبلنا بالعلم والعمل واكتشاف الحضارات وتطور وسائل العيش والتكنولوجيا، كذلــك في غزو الفضاء واكتشاف مجهوله، لنرى أننا بعد حربنا والوباء عدنا لزمن زرقاء اليمامة وفانغــا وبدأنا نرسم خطوط الظلّ على الرمال لتخبرنــا أين نسير وكم مضى من الوقت. وأخيراً كذب المنجمون ولو صدقوا، مع العلم أن الأمل خُبزنا حتى لو من مخبز عرافة.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

الرفيق سامر راكان السباعي وأربعون يوماً على رحيله

أحيت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري الموحد في حمص يوم السبت في ٢٠٢٢/٣/٥، الذكرى الأربعين لرحيل الرفيق المهندس سامر راكان السباعي (عضو اللجنة المركزية للحزب)، في قاعة المركز الثقافي في حمص.

وحضر حفل التأبين الأمين العام للحزب الشيوعي الموحد الرفيق نجم الدين الخريط، وعدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة الرقابة، وممثلو الأحزاب السياسية ومنظمات المقاومة الفلسطينية ونقابات المهندسين والعمال في حمص، ووفد من اتحاد الشباب الديمقراطي برئاسة رئيس الاتحاد، وجمهور غفير غصت بهم قاعة المركز الثقافي.

وألقيت في الحفل كلمات أشادت بمناقب الرفيق الراحل، ومساهمته السياسية والنقابية والشبابية.

تفاصيل حفل التأبين في عددنا القادم.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

في تأبين الرفيق سامر السباعي

أقامت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري الموحد في حمص، حفل تأبين للرفيق الراحل سامر السباعي، وألقى الرفيق عدنان خزام (عضو المكتب السياسي للحزب، أمين اللجنة المنطقية) الكلمة التالية:

السيدات والسادة الحضور..

ستة وثلاثون يوماً مرّت على وداع الرفيق سامر، في ذلك الصباح الحزين، فقد قام في ذلك اليوم بتأمين الخبز ومستلزمات العائلة، وبغتة فاجأه الألم وأسعف الى المشفى، ووقف الطب عاجزاً في وجه مشيئة القدر، فتوقف قلبه عن الخفقان، هو الذي كان مشغولاً دائماً يمتلئ حيوية، يوزع نشاطه بين الاهتمام بالأسرة وعمله في مصفاة حمص، وفي مشاغله النقابية، في أداء مهماته الحزبية ونشاطاته الاجتماعية الأخرى، يتأسف إذا تأخر عن موعد، يلتمس العذر لمغادرة الاجتماع قبل الانتهاء، وكأنه لا تكفيه ساعات اليوم الأربع والعشرون، يناقش بحماسة ويدافع عن وجهة نظره بقوة، وهو المقتنع أن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، حضر المؤتمر الثالث عشر لحزبنا نهاية عام ٢٠١٩ واختار أن يكون في اللجنة السياسية للمؤتمر عند توزع أعضاء المؤتمر، وهي المسؤولة عن إدخال الملاحظات على مشاريع تقارير المؤتمر، وعدا مساهمته في اللجنة كان مقتنعاً بالشعارات التي خلص اليها المؤتمر وهي تحرير الأرض – مكافحة الإرهاب – حقوق المواطن – مصالح العمال والفلاحين– إعادة البناء– عدالة اجتماعية– اجتثاث الفساد.

عمل في مكتب الشباب المركزي، سعى إلى تكوين نواة شبابية في منظمة حمص، بعد تعديل ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية وفتح المجال لأحزاب الجبهة للعمل بين الشباب واستطاع ان يكسب احترام ومحبة كل من عمل معه.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

كان بحـــقّ حاملاً مخلصاً لإرث الرواد الأوائل من آل السباعي، ممن ساهموا في مسيرة حزبنا، الدكتـــور بـــدر الدين السباعي، الدكتور برهـــان دراق السباعي، القائـــد النقابي حاتم السباعي، المناضل ســـري السباعي، والقائدة النسائية آمنة السباعي وغيرهم، الذين شاركوا في عمل حزبنا منذ البدايات تحت شعار (وطن حر وشعب سعيد)، وملتزماً بمتابعة مسيرة والده الرفيق الدكتور راكان السباعي ووالدته الدكتورة سكينة حمصية، على الصعيدين النضالي والإنساني.

واليـــوم يملأ نفوسنا بالأمـــل والاعتزاز حرص أسرته على أن يتابـــع أولاده (راكان، ورام) معنا المشوار.

غادرنـــا الرفيق سامر إلى مكان حيث لا همّ، ولا قلق، ولا معاناة، تركنا والتحديات أمام بلادنا وأمـــام العالم تتزايد، وحيث المهام أمام كل الوطنيين الشرفاء تصبح أكثر صعوبة، وتستدعي المزيد من الوحدة والاستعداد لمواجهة المخاطر والناجمة عن إصرار الولايات المتحدة الأمريكية وتابعيها في الغرب على بقائها كقطب وحيد يسيطر على العالم غير شن الحروب وتدمير الدول التي تقف في وجهها، سواء بالطرق العسكرية أو فرض العقوبات الاقتصادية الجائرة خلافاً للمواثيق الدولية.

تدّعـــي نشر الديمقراطية والدفـــاع عن حقوق الإنسان في الوقت الذي تدعم وتتحالف مع أكثر الدول بعداً عنهما.

ففي منطقتنا عانينا ونعاني من التزامها فقط بأمن الكيان الإسرائيلي، وهو الذي لا يزال يحتل أراضـــي الدول العربية المجاورة ويمارس أبشع أنـــواع التمييز العنصري تجاه الشعب الفلسطيني، ويقف عائقاً أمام حق العودة له وقيام دولته المستقلة، ضارباً عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية.

واليوم تدفع الإمبريالية الامريكية الأمور باتجاه اشعال حرب عالمية ثالثة مدمرة عبر سعيها لمد نفوذ الأطلسي شرقاً، وتهديد أمن روسيا الاتحادية عبر عدم اعترافها بعدم جواز أن يكون أمن أي دولـــة على حساب دولة أخرى، وإذ لا يغيب عنا تداعيات ما يجري في أوكرانيا على بلدنا سورية، نحـــن الذين رفعنا في بدايـــة الستينات شعار (على صخرة الجبهـــة الوطنية تتحطم مؤامرات الاستعمار والرجعية).

نعدك يا رفيق سامر أن نتابع العمل على تعزيز دور الجبهة الوطنية التقدميـــة وتوسيـــع قاعدتها عبر

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

إسبوعية - سياسية - ثقافية
يصدرها الحزب الشيوعي السوري الموحد

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

التوجــه إلى جميع الأطياف السياســة الوطنية الاجتماعية والإثنية، وكل الوطنيين خارج الجبهة ممن لم تتلوث أيديهم بالدماء ولم يستقووا بدول العدوان، للتوافق على مستقبل سورية الديمقراطي العلماني، وبما يعزز مناعة بلادنا في وجه مختلف التحديات.

وختاماً باسم قيادة حزبنا، أتوجّه بأحرّ التعازي لأسرة الفقيد، راجياً له الرحمة ولروحه السلام، ولهم الصبر والسلوان والعمر المديد.

عضو المكتب السياسي
أمين اللجنة المنطقية بحمص
عدنان بسيم خزام

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

أحني رأسي..

إلى نســـاء سورية الصابرات.. اللواتي يكافحن من أجل وقف النزيف.. من أجل لقمة العيش.. والدفء.. وعودة الأبناء.. ومن أجل حقوقهن الدستورية والقانونية والإنسانية.

إلى الأخت.. والابنة.. والحبيبة.. والصديقة.. والزميلة.. أنتن أحلى ما في الوجود.

إلى كل النساء في دول تجتاحها المجاعات والأوبئة..

إلى كل نساء العالم..

إلى أمنا سورية التي أنجبتنا من رحم تاريخها المعجون بالمجد.. والغار.. والجمال.. والياسمين.. والشعر..

إلى أمهاتنا اللواتي زرعن في أعماقنا حب الوطن.. والبشر والشجر.. والخير.. والعدل..

إلى كل أمّ فقـــدت فلذة كبدها في حرب عبثية.. مجنونة، أشعلها الحقد.. وغذّاها الحقد.. ولن يطفئها إلّا الحب.

إلى نساء لم ينجبن.. لكنهنّ كنّ أمهات حقيقيات لآلاف الأبناء المحرومين..

أمامكنّ جميعاً.. أحني رأسي.. وأتمنى لو كان بيدي، لأهديتكنّ اليوم وطناً آمناً يلملم بقايانا.. ويتسع للجميع!

بشار المنير

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

هل لوردة حمراء أن تُطفئ لهيب قهر النساء؟

إيمان أحمد ونوس

يحلّ الثامن من آذار على نساء سورية بعد سنوات فظيعة ومُضنية من الحرب والقهر والألم.. يحلّ يوم المرأة هذا العام والسوريات ما زلن يحاولن لملمة أشلائهن المبعثرة ما بين الواقع المُفجِع والحياة المريرة بسبب تلك الحرب التي أنهكت تبعاتها المختلفة البشر والحجر، حتى بات البقاء على قيد الحياة فضلاً ومنّة من القدر ومن ساسة الحرب وتُجّارها وحيتانها، ومنّة أكبر من الحكومة التي لم ترتقِ بمهامها بعد إلى ما يقي المواطن ذلّ الحاجة والقهر والموت.

يعود الثامن من آذار الذي انتظرته نساء سورية بعد بؤس وعذاب كي يكون عيداً حقيقياً يتوّج هاماتهن بالفخر، وصدورهن بالورود الحمراء تعبيراً عن الامتنان لهنّ لما حملنه طيلة سنوات الحرب من أعباء جسام فقط ليبقين ومن معهن على قيد الحياة، ولتبقى سورية قوية بنسائها اللواتي تصدّين لفراغ خلّفه الرجال حين غادروا للقتال، أو حين اختُطفوا أو طالهم الاعتقال أو... الخ، فوقفت المرأة السورية تنافس أعتى الرجال قوة وصبراً في امتهان أعمال كانت حكراً عليهم، وأثبتت جدارتها وحضورها الذي يدحض كل المزاعم والفتاوى والأعراف التي قيّدتها زمناً إلى أسوار الحرملك فقط من أجل سطوة ذكور القبائل.

ولأن المرأة السورية حملت على عاتقها خلال تلك الحرب ما فاق قدراتها وطاقاتها، مثلما فاق المتوّقع منها بعد عمر مديد أو تاريخ طويل من التهميش والإقصاء ومحدودية الأدوار والمهام التي كانت منوطة بها، ولأن تلك المرأة قد أثبتت للجميع بما فيهم ذاتها قدرتها على التصدي لمختلف الظروف الاستثنائية مهما كانت فظّة ومريرة كتلك الحرب العبثية المجنونة، ها هي ذي اليوم لا تقبل العودة إلى ما كانت عليه من تمييز واضطهاد أو تعنيف وإقصاء، بل تريد أن تنخرط في مختلف أشكال الحياة، إضافة

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

إلى متطلباتها ومهامها التقليدية التي تحتاجها وأسرتها كي تعيش بأمان وسلام وكرامة تليق بحضورها الإنساني الحرّ بعد كل ما لاقته وتحمّلته من قهر وحزن. غير أن الواقع الحالي لا يتوافق مع ما قدمته نساء سورية، فالإهمال الحكومي سيّد الموقف من حيث تأمين مستلزمات الحياة الأساسية والضرورية للأسرة السورية، ومن حيث التقدير والاحترام لمواقف النساء اللواتي عزّزن صمود الرجال خلال سنوات الحرب، وحافظن على تماسك الأسرة قدر المُستطاع بكل حب معتّق بالدموع والآهات.

أجل، لم ترتقِ الحكومة إلى مستوى إعطاء تلك المرأة ما تستحقه من تكريم وإجلال، ولو على صعيد انتشالها وأطفالها من قاع العوز والجوع والبرد الذي لم يعشه السوريون منذ عقود.. ولم ترتقِ تلك الحكومة كذلك بتشريعاتها والتعديلات الطارئة على بعضها إلى مستوى يليق بالمرأة السورية التي تصدّت وبشراسة لكل ظروف وتبعات الحرب، فبدل أن تُفتح الأبواب أمامها لتكون شريكاً أساسياً في بناء ما دمّرته الحرب، بقي الإصرار على حشرها في خانة التابع للرجل مهما صغُر شأنه وتواضعت مكانته فقط لإرضاء رجال الدين المُتنفذين الذين لا يريدون لسورية أن تكون بلداً حضارياً متطوراً برجالها ونسائها.

رغم كل هذا، فقد تجاوزت المرأة السورية كل خطوطهم الحمراء المقيّدة لإنسانيتها وأنوثتها وأمومتها طيلة سنوات الحرب وما تبعها، ولم تزل حتى اليوم قابضة على جمر الفقر والجوع والمرض من أجل حياتها وحياة أبنائها رغم كل الوجع والأنين، ورغم التهميش ومحاولات الإقصاء، تبقى شامخة في وجه كل ما يعيق الحياة، ويعرقل مسار آمالها في مستقبل خالٍ من الحروب وويلاتها، مستقبل خالٍ من العنف والاضطهاد والتمييز عبر دستور وطني يلتزم جهاراً بالاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات ذات الصلة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والتي صادقت عليها سورية، دستور يقوم فعلاً على أساس المساواة بين المواطنين (نساء ورجالاً) ويفسح المجالات رحبة أمام المرأة من أجل المساهمة الفعّالة والكاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعمل على إزالة كل القيود التي تمنع تطورها ومشاركتها في بناء المجتمع والدولة، ومن أجل مستقبل سورية المدنية العلمانية التي تفتح الآفاق فسيحة أمام نسائها كي ينعمن بالكرامة ويعمّ السلام.

حينئذٍ يمكن للوردة الحمراء أن تكون وساماً يليق بنساء سورية الحديثة.

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

من بلادي

دير الزور

تعرف محلياً باسم الدير، مدينة سوريّة تعتبر أكبر مدن الشرق السوري قاطبةً، فضلاً عن كونها مركزاً إدارياً لمحافظة دير الزور.

من غير المعروف على وجه الدقة تاريخ استيطان الإنسان لدير الزور، غير أنها كانت ومنذ العصر السلوقي بلدة صغيرة على نهر الفرات واستمرت في العصور اللاحقة كذلك حتى انتعشت إبان الحكم العثماني للبلاد مع تحولها إلى مركز تجاري على طريق القوافل القادمة من حلب نحو بغداد، وازدادت أهميتها بعد إعلانها مركزاً لمتصرفية الزور عام ١٨٦٥ حيث توسعت البلدة وتحولت إلى مدينة كبيرة تحوي مختلف الخدمات والمرافق العامة.

ويشكل العرب غالبية سكان مدينة دير الزور مع وجود بسيط للأكراد والأرمن، والقسم الأكبر من العرب ينحدرون من خلفيات عشائرية سيّما قبيلتي البقارة والعقيدات، وقد شهدت المدينة نمواً ملحوظاً في ثمانينات القرن الماضي بعد اكتشاف النفط ودخول العديد من شركات الأجنبية العاملة في مجال النفطي وهو ما أدى إلى خلق فرص عمل جديدة لأبناء المدينة وزاد من حجم الأسواق ونشاطها، ويعتمد اقتصاد المدينة اليوم على النشاط الزراعي في أريافها، حيث تمتاز الأراضي الممتدة على جانبي نهر الفرات بالخصوبة العالية ويعتبر كل من القمح والقطن المحصولان الزراعيان الأكثر إنتاجاً في المحافظة، كما يوجد في المدينة بعض الأنشطة الصناعية المتواضعة والتي تعتمد بشكل أساسي

يا عمال العالم اتحدوا

النور

www.alnnour.com

الحقيبة الإلكترونية

العدد 1000 تاريخ 2022/3/9

علـى القطاع العام وتتركـز في معظمها على الصناعات الغذائيـة والتحويلية مثل شركة الفرات للغزل والشركة العامة للورق وشركة سكر دير الزور، وقد توجهت الحكومة السورية لتعزيز القطاع الصناعي في المدينة من خلال إنشاء المدينة الصناعية المحدثة بالمرسوم التشريعي رقم ١١٠ للعام ٢٠٠٧ وتعتـبر المدينـة مركزاً سياحياً لا سيّما مع انتشار المـدن والمواقع الأثريّة في ريفها، غير أن ضعـف الخدمات العامة ومناخها القاسي لا سيّما في فصل الصيف أثرت سلباً في تطور نشاطها السياحي.

وبشـكل عام، فإن مناخ دير الزور يصنّف بكونـه صحراوياً، كما تعاني المدينة من شح الأمطار والعواصـف الرمليـة والترابيّة التي تسمـى محلياً (العجاج) وكانت تعاني مـن فيضان النهر قبل بنـاء سد الفرات، أما المشكلات التي تواجه المدينة بشـكل أساسي حالياً فهي تلوث مياه الفرات والتصحر.